



الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية
وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
جامعة الشهيد حمه لخضر - الوادي



قسم اللغة والأدب العربي

كلية الآداب واللغات

الأخطاء اللغوية في التعبير الكتابي لدى تلاميذ السنة الثانية ثانوي

مذكرة تخرج مقدمة لنيل شهادة ليسانس (LMD) في اللغة والأدب العربي
تخصص: دراسات لغوية

إشراف الدكتور:

علي زيتونة مسعود

إعداد طالباتين:

إسراء ميسي

بلقيس معلول

الموسم الجامعي: 1443-1444هـ / 2022-2023م

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ



مقدمة

اللغة العربية كغيرها من اللغات لها نظام لغوي خاص تُعرف به، وهو مجموعة القوانين والقواعد والأحكام التي تحكم هذه اللغة أو تخضع لها ألفاظها وعباراتها ويلزم بها أبنائنا التزام يعينهم على التفاهم وتبادل الخبرات والمعلومات.

ولكل لغة فنونها ومهاراتها، ولا يتم اكتساب اللغة إلا بامتلاك التلميذ لهذه الفنون و المهارات، فالمهارات تنحصر في الاستماع و المحادثة والقراءة والكتابة، وحين تطلق الكتابة في المجال اللغوي يقصد بها التعبير عن الفكرة بالكلمة المكتوبة ورسم الرموز.....إلخ.

يعد التعبير الكتابي الغاية المنشودة من تعليم مهارات اللغة العربية للتلاميذ، فكل ما يدرسه من مهارات وأنماط النشاط إنما هي وسائل تُخدم غاية إتقان التعبير.

سنتناول بين طيات هذا البحث موضوعا بعنوان "الأخطاء اللغوية في التعبير الكتابي لدى تلاميذ السنة الثانية ثانوي"، إذ وجدنا أن هناك مشكلة منتشرة عند معظم التلاميذ في المدارس الجزائرية، وما لاحظناه مجسدا في تعابير التلاميذ السنة الثانية من التعليم الثانوي.

و عليه فهدفنا من هذه الدراسة هو التعرف على أنواع الأخطاء التي يقع فيها معظم التلاميذ (الإملائية، التركيبية، الصرفية، النحوية)، و الوقوف على الأسباب التي تؤدي إلى الوقوع فيها ، ولذلك راودتنا مجموعة من التساؤلات حول هذا الموضوع:

في ما تكمن أهمية التعبير الكتابي؟ وماهي الأسباب التي أدت إلى انتشار هذه الأخطاء الهائلة في اللغة ؟ وماهي الحلول المقترحة لعلاج هذه الظاهرة؟

ولإجابة على هذه الإشكاليات انتظمت محتويات البحث في قسمين، خصصنا أولهما لبسط الموضوع نظريا ، أما الفصل الثاني ليقرن الجانب النظري بالجانب التطبيقي.

توزعت محتويات الفصل الأول إلى خمس مباحث أساسية الذي كان تحت عنوان: ماهية التعبير الكتابي، جاء في المبحث الأول منه: مفهوم التعبير الكتابي، وجاء في المبحث الثاني: أهمية التعبير الكتابي وأهدافه، لعرض جوانب الإفادة منه، وجاء في المبحث الثالث: أنواع التعبير الكتابي. وهذا للتمييز بين مواضيع التعابير. أما المبحث الرابع فقد اخترنا له عنوان: طرق تدريس وتصحيح التعبير في الثانوية، لتوضيح كيفية سير عملية تدريسه وتصحيحه، أما المبحث الخامس جاء فيه مجالات التعبير الكتابي.

أما عن الفصل الثاني فهو موسوم ب: الأخطاء اللغوية في التعبير الكتابي. وقد احتوى أيضا على خمس مباحث جاء أولها بوضع مفهوم للخطأ اللغوي، أما المبحث الثاني صنفنا فيه الأخطاء اللغوية، فاحتوى المبحث الثالث على: أسباب الوقوع في الأخطاء اللغوية الكتابية، حيث أشرنا إلى أسباب ترجع بالأساس إلى عوامل متعددة، وجئنا في المبحث الرابع: بتحليل نماذج من تعابير التلاميذ الثانية ثانوي (تلاميذ ثانوية بدر الدين صالح بلدية حساني عبد الكريم - الزقم ولاية الوادي للشعبة العلمية). وفي هذا المبحث عرضنا فيه نتائج تحليل الأعمال اللغوية لعينة البحث وفي آخر هذا الفصل أكملنا بمبحث خامس ذكرنا فيه حلول مقترحة لرفع المستوى اللغوي لدى التلاميذ.

قد سلكنا في هذا البحث المنهج الوصف لشرح ماهية التعبير الكتابي وإستعنا بالمنهج الإحصائي لاستخراج الأخطاء.

اعتمدنا في هذه الدراسة على العديد من المصادر تتصل بالموضوع منها:

✓ الأخطاء الشائعة النحوية و الصرفية و الإملائية لدكتور فهد خليل زايد.

✓ مجلة الدراسات العليا العدد 50 تحليل الأخطاء الكتابية لدى طلاب المرحلة الثانوية بمحلية

جبل أولياء ولاية الخرطوم - أنموذجا لتهاقا حسن. وغيرها من الكتب و المجلات العلمية التي أنارت لنا طريق البحث.

ولم تكن عملية جمع هذه المادة سهلة، إذ اعترضتنا بعض الصعوبات منها:

- ✓ صعوبة تصحيح وتحليل أوراق تعبير التلاميذ وذلك لرداءة الخط.
- ✓ تشابه بعض المواضيع في الكثير من النقاط وأحيانا الموضوع نفسه أي حالة غش.
- ✓ النقل الخاطيء للأحاديث النبوية و الأشعار.

وعلى الرغم من الصعوبات التي تصدت طريقنا، إلا أننا وبفضل الله تعالى، وبمساعدة المشرف استطعنا إتمام هذا البحث .

و لا ننسى أن نشكر أستاذنا المشرف الدكتور علي زيتونة مسعود على إرشاده لنا بالنصح والتصحيح وعلى مساعدتنا في اختيار موضوع البحث.

و آخر دعوانا نسال الله التوفيق والسداد، والحمد لله رب العالمين الذي لا تحصى نعمه،
والصلاة والسلام على أشرف المرسلين.

الفصل الأول المدخل النظري

المبحث الأول: مفهوم التعبير الكتابي

المبحث الثاني: أنواع التعبير الكتابي

المبحث الثالث: طرق تدريس و تصحيح التعبير الكتابي في الثانوي

المبحث الرابع: مجالات التعبير الكتابي

المبحث الأول: مفهوم التعبير الكتابي

للتعبير أهمية بالغة في حياة الفرد و المجتمع على سواء، لكونه اداة تزيد قدرة التلاميذ في الفهم، والاستيعاب ولتتمكن من افهام الاخرين بأسلوب واضح. ويعد التعبير اهم فروع مادة اللغة العربية، فهو القلب الذي يصب فيه الانسان افكاره، و يعبر من خلاله عن مشاعره و احساسه. ويقضي حوائجه في الحياة، وبه يتمكن الفرد من ان يصل بسهولة و يسر الى الفهم المسموع و المقروء، وحينما ترد اشارة الى مقامه بين فروع اللغة، فإنها تتجه صوب تأكيد اهمية التربية، فهو اهم فروع اللغة حينما واجاده هي الغاية من تعلم اللغة حيناً آخر¹.

المطلب الأول: مفهوم التعبير

أ- لغة: جاء في معجم مقاييس اللغة لابن فارس في مادة (ع ب ر) قوله: عبر الرؤيا يعبرها عبراً وعبارة، و يعبرها تعبيراً، إذا نثرها، ألا تراه قد عبر في هذا المنشئ إلى شيء².

أما في لسان العرب جاء قوله: عبر عما في نفسه، اعرب و بين، وعبر عنه غيره، عيي فاعرب عنه (...). وعبر عن فلان، تكلم عنه، و اللسان يعبر عما في الضمير³.

أي أن هو الابانة والافصاح عما يجول في خاطر الانسان من أفكار ومشاعر، بواسطة اللسان، بحيث يفهمه الاخرون فهما جيداً.

ب- اصطلاحاً: هناك من يرى ان التعبير هو امتلاك القدرة على نقل الفكرة او الاحساس الذي يعتمد في الذهن، أو الصادر الى السامع، وقد يتم ذلك كتابياً أو شفويًا، على وفق مقتضيات الحال⁴.

¹ ميلود احيديو، سبل تطوير المناهج التعليمية نموذج تدريس الانشاء، دار الامان للنشر و التوزيع، المغرب، ط1، 1993م، ص181.

² أحمد ابن فارس، معجم مقاييس اللغة، تحقيق: عبد السلام محمد هارون، دار الفكر للطباعة والنشر و التوزيع، القاهرة، مصر، (د. ط) 1979م، ج4، ص209، مادة (ع ب ر).

³ ابن منظور، لسان العرب، جزء4 ص530، مادة (ع ب ر).

⁴ محمد الصويكي، التعبير الكتابي التحريري (اسسه، مفهومه، انواعه، طرائق تدريسه)، دار ومكتبة الكندي للنشر والتوزيع، عمان، الاردن، ط1، 2014م، ص10.

فالتعبير إذا هو الإفصاح عما يجول في النفس من أفكار ومشاعر و أحاسيس، ويكون إما بالحديث أو الكتابة، وترجمة تلك المشاعر بعبارات سليمة، ليتم التواصل بين الفرد والمجتمع.

وقد عرف التعبير ايضاً بأنه القدرة على السيطرة وعلى اللغة كوسيلة للتعبير والشعور بادراك الموضوع و حدوده، وتنظيم الافكار بحيث يعضد بعضها بعضاً¹.

والتعبير قدرة الانسان على الحديث بطلاقة و وضوح، وأن يكتب بدقة وحسن، وأن يعبر عما في نفسه من موضوعات أو عندما يحس بالحاجة للحديث استجابة لمؤثرات في المجتمع أو في الطبيعة².

المطلب الثاني: تعريف التعبير الكتابي

إن التعبير الكتابي هو عملية التعبير عن المشاعر والأحاسيس والآراء والحاجات، وفعل المعلومات بكلام مكتوب كتابة صحيحة، نزاعي فيها قواعد الرسم الصحيح واللغة، وحسن التركيب والتنظيم وترابط الأفكار ووضوحها³.

وهناك من يرى أن التعبير الكتابي عبارة عن اتصال الفرد بغيره بشكل كتابي، وهو النوع السائد والمألوف في المدارس بشكل عام⁴.

1 راتب قاسم، عاشور محمد فؤاد الحوامدة، فنون اللغة العربية وأساليب تدريسها بين النظرية و التطبيق، عالم الكتب الحديث للنشر والتوزيع، عمان، الاردن، ط1، 2009م، ص123.

2 طه علي حسين الدليمي ، سعاد عبد الكريم الوائلي، اللغة العربية مناهجها وطرق تدريسها، دار الشروق للنشر و التوزيع، عمان، الاردن، ط1، 2003، ص 266.

3 محسن علي عطية، الكافي في أساليب تدريس اللغة العربية، دار المشرق للنشر و التوزيع، الأردن، ط1، ص204.

4 طه علي حسين الدليمي، سعاد عبد الكريم الوائلي، اللغة العربية مناهجها وطرق تدريسها، المرجع السابق، ص 139.

المطلب الثالث: أهمية التعبير

لتعبير الكتابي أهمية كبيرة في حياة الفرد وكذلك في حياة المجتمع، كما يعد ثمرة الثقافة الأدبية واللغوية التي يتعلمها الطالب، وهذا النوع من التعبير يحتاج إلى عناية ومهارات الدقة والوضوح وحسن العرض، والترتيب و التخطيط أكثر من التعبير الشفوي، و تظهر أهميته في ما يلي¹:

- تمكين الطلاب من التعبير بطريقة سليمة وواضحة. والقدرة على الكتابة إلى كل فئة بما يناسبها فكرا ولغة وأسلوبا.
- مجال ليتعرف المعلمون على عيوب طلابهم في عرض أفكارهم والأسلوب ومعالجته.
- يعتبر أداة لنقل التراث الحضاري والثقافي والعلمي والأدبي للأجيال القادمة.
- اكتساب مهارات لغوية تمكن الإنسان من استخدام اللغة استخداما سليما.
- ميدان لتنافس رجال العلم والفن والادب والتعرف على كفاءاتهم وقدراتهم وإمكانياتهم.

المطلب الرابع: أهداف التعبير الكتابي

بدون شك، أن للتعبير الكتابي أهداف جمّة، يأمل منها الوصول بالمتعلمين والمعلمين إلى مستويات عالية، وتمثل فيما يلي:

- التعبير الكتابي يدرّب التلاميذ على الكتابة بوضوح، وتركيز وسيطرة أكثر على التفكير.
- تحقيق آداب الكتابة، وترتيب الموضوع والإهتمام بالخطو علامات الترقيم².
- تنمية قدرة المتعلم على التعبير الوظيفي والإبداعي³، أي أن المتعلم يصبح قادرا على استخدام الثروة اللغوية التي يكتسبها.
- التعبير الكتابي هو وسيلة اتصال بين الفرد وغيره، وكذلك مجتمعه⁴.

¹ فهد خليل زايد، الكتابة فنونها وافنائها، دار يافا العلمية، عمان، الاردن، ط1، 2009، ص08.

² سميح عبد الله ابو مغلي، مدخل الي تدريس مهارات اللغة العربية، دار البداية للنشر و التوزيع، عمان، الأردن، ط1، 2010م، ص81.

³ هدى الشمري، سعدون محمود الساموك، مناهج اللغة العربية وطرق تدريسها، دار وائل للنشر و التوزيع، الأردن، عمان، ط1، 2005م، ص237.

⁴ المرجع نفسه، ص237.

- يعطي الطفل الفرصة الكافية لإختيار الأساليب اللغوية الراقية وتنقيحها وتهذيبها¹.
- ينمي لدى التلميذ المهارة الكتابية من جانبيها- الخط و الاملاء².
- يقوي الصلة بين التلميذ وأدوات الكتابة.
- يتيح للتلميذ القدرة على طرح الفكرة من جميع جوانبها، بعمق يناسب نموه.

المبحث الثاني: أنواع التعبير الكتابي

المطلب الأول: التعبير الوظيفي

1-تعريفه: يقصد التعبير عن مواقف اجتماعية، فيما يتصل بحياة الناس وتنظيمها وقضاء حاجاتهم واتصال بعضهم البعض، ويتحدد هذا التعبير (ككتابة الرسائل والتقارير والمذكرات والنشرات أو الملاحظات والخطابات والتلخيصات... الخ)³.

وفي تعريف آخر فهو التعبير الذي يؤدي وظيفة خاصة في حياة الفرد أو الجماعة ومجالات استعماله كثيرة، كالمحادثة بين الناس، والمناقشة والجدال، وكتابة الرسائل والبرقيات، وقد يؤدي التعبير الوظيفي بطريقة المشافهة أو الكتابة، ومن أمثلة هذا التعبير، كتابة السيرة الذاتية، أو الحديث عن نفسك وخبراتك أمام لجنة خاصة لإختيار الموظفين .. الخ⁴.

2-مميزاته:

- ✓ كتابة مباشرة لا تحمل أي تأويل.
- ✓ ألفاظه محددة ومنضبطة لا تخرج عنها ويجب التقيد بها.

¹ فهد خليل زايد، أساليب تدريس اللغة العربية بين المهارة والصعوبة، دار البازوري العلمية للنشر والتوزيع، الأردن، ط1، 2013ص145.

² عبد السلام يوسف الجعافرة، مناهج اللغة العربية وطرق تدريسها بين النظرية والتطبيق، المرجع السابق، ص258

³ خليل عبد الفتاح حماد، خليل محمود نصار، فن التعبير الوظيفي، مطبعة ومكتبة منظور لطباعة والنشر و التوزيع، غزة، فلسطين، ط1، 2002، ص14.

⁴ فتحي ذياب سبيتان، أصول وطرائق تدريس اللغة العربية، ص39-38.

المطلب الثاني: التعبير الابداعي

1. تعريفه:

ويسعى هذا النوع إلى الإفصاح عن الخواطر النفسية والمشاعر ونقلها إلى الآخرين بطريقة ابداعية مشوقة ومثيرة، والتأثير في الحياة العامة سواء في نفوس القارئ والسامعين وأفكارهم الشخصية¹.

ويعرف ايضا انه ذاك التعبير الذي يتم فيه (التعبير عن العواطف والخلجات النفسية والإحساسات المختلفة بأسلوب بليغ ونسق جميل)²

2. مميزاته:

- ✓ تعبیر يغلب عليه الأسلوب الأدبي وهو تعبیر تطغى فيه الحرية المتعلم³.
- ✓ يتميز باستعمال التصوير الفني والعبارات المسجوعة، والمتجانسة، والمتشابهة بمختلف أنواعها.
- ✓ توظيف الأدلة والشواهد (القرآن الكريم، الأحاديث النبوية، والنصوص الشرعية).

المبحث الثالث: طرق تدريس و تصحيح التعبير الكتابي في الثانوي

المطلب الأول: طرق تدريس التعبير الكتابي

أما خطوات السير في حصة التعبير الكتابي فهي مرتبطة بحصة التعبير الشفوي التي سبقت الإشارة إليها، حيث ناقش المعلم والطلاب الموضوع، ثم طلب منهم تحضيره بالرجوع إلى المراجع وجمع المعلومات والشواهد، ويمكن أن يسير المعلم وفق الخطوات الآتية:

¹ علي أحمد مذكور، تدريس فنون اللغة العربية، دار الفكر العربي، القاهرة، مصر، (د ط)، 2009م، ص109.

² سعاد عبد الكريم الوائلي، طرق تدريس الادب والبلاغة والتعبير بين التنظير والتطبيق، دار الشروق للنشر والتوزيع، رام الله المنارة، ط1، (د-س)، ص92.

³ محمد رجب فضل الله، الاتجاهات التربوية المعاصرة في تدريس اللغة العربية، عالم الكتب، ط1، القاهرة، ص62.

1. التمهيد: يذكر المعلم عنوان الموضوع ويدونه على السبورة، ثم يوجه حوله بعض الأسئلة التي تستثير اهتمام الطلاب وتجذب انتباههم، ويطلب من احدهم قراءة المقدمة التي كتبها في دفتر المسودة وجمع المعلومات.

2. يراجع المعلم الطلاب في عناصر الموضوع: التي اتفقوا عليها في حصة التعبير الشفوي، ثم يدونها على جانب السبورة، ويتم مراجعة هذه العناصر مع الطلاب بصورة سريعة، ومناقشتها وشرحها، وذلك من خلال المعلومات التي جمعها الطلاب، ثم يناقش معهم الخاتمة الموضوع، ويطلب من بعضهم قراءة الخاتمة التي كتبوها.

3. كتابة الموضوع: يطلب المعلم من الطلاب أن يضعوا جانبا المسودات والأوراق التي جمعوا فيها المعلومات، ثم يوزع عليهم دفاتر التعبير الكتابي المعتمدة لكتابة مواضيع التعبير في الصف، ويبدأ كل طالب الكتابة معتمدا على نفسه وذاكرته وما جمعه من معلومات واستحضرها في ذهنه، وفي هذه الأثناء يطوف المعلم بين الطلاب مرشدا ومعلما ومذكرا لهم بأسس كتابة موضوع التعبير الكتابي، بعد ذلك يجمع المعلم الدفاتر في الدقائق الأخيرة من الحصة، ثم يبدأ عملية التصحيح وفقا لأسس التصحيح السليمة والتربوية، وذلك حتى يتعرف كل طالب نقاط القوة والضعف في أدائه¹.

4. التقويم: يقوم المدرس بتقويم مواضيع الطلاب وفقا لمجموعة من المعايير، ويفضل أن يتفق المعلم مع التلاميذ عليها قبل الكتابة، وبحيث تكون مناسبة لنوعية الموضوعات المقترحة، ولأهداف التعبير عموما، ولا بد من مراعاة المعايير الآتية²:

- سلامة التحرير اللغوي (مهارات الهجاء وعلامات الترقيم والخط).
- سلامة الأسلوب (خلوه من الأخطاء النحوية والصرفية).
- سلامة المعاني، وتوظيف الشواهد.
- تكامل الموضوع.
- منطقيّة العرض.

1 سمك، ص 159-160 و الوائلي، 2004، ص 96-97.

2 مذكور، 2007-1427، ص 24.

- جمال المبنى والمعنى.
- اتساق الأفكار مع البيئة والواقع.
- ومن المهارات التي تفيد في تدريب الطلاب أثناء التعبير الكتابي¹ :
 - جمع الأخبار وكتابتها.
 - التعبير عن الصور والتعليق عليها.
 - كتابة قصة أو تلخيص قصة.
 - كتابة المذكرات، واليوميات، والتقارير، والرسائل.
 - ملء الفراغ².

المطلب الثاني: طرق تصحيح التعبير في الثانوي

يصحح المعلم أوراق المتعلمين في البيت، وتتم العملية كما أشرنا إليها في السابق من أجل خروج بموضوع جميل دون وجود اخطاء تعبيرية أو نحوية أو تركيبية... الخ. ولأجل إفادتهم دون تكرار أي خطأ مرة أخرى³.

وتكون ممارسة التعبير الكتابي في الثانوي بالتناوب مع المطالعة الموجهة (في كل اسبوعين). بحيث تكون الحصة الأولى لشرح التقنية، والحصة الثانية تصحيح الموضوعات مع التركيز على التقنية.

المبحث الرابع: مجالات التعبير الكتابي

المطلب الأول: مجالات التعبير الوظيفي

للتعبير الوظيفي عدة مجالات يمكن ان نحصرها أهمها فيما يلي:

¹ البرازي، 1989-1410، ص 27.

² سمك، ص 159-160 و الوائلي، 2004، ص 96-97.

³ تعليمية مادة التعبير في ضوء البيداغوجية المقاربة بالكفايات الشعبية الأدبية من تعليم الثانوي (مذكرة مخطوطة)، لطالبة فاطمة زايد، مذكرة جامعة محمد خضير بسكرة، ص 125.

- الكتابة التفسيرية: تطوير الأفكار و تجديد الآراء كالمقال.
- الكتابة الجدلية: و تهدف الى الاقناع
- الرسائل العلمية واليوميات، السجلات، التقارير والملخصات.
- البرقيات، الإستثمارات، إعداد قوائم المراجع والبطاقات الارشادات، الكلمات الإفتتاحية والختامية، وكتابة المذكرات.

المطلب الثاني: مجالات التعبير الابداعي

- نظم الشعر، كتابة خواطر، تأليف القصص والمسرحيات وتحليل النصوص الأدبية والشعرية ونقدها.
- الكتابة حول العلوم والمخترعات، ومشكلات التقدم، وألوان النشاط البدني الثقافي، والصحي، و الإقتصادي السياسي.
- تكليف المتعلمين بإعداد تحقيقات صحفية متنوعة، وتكليفهم فرادي، وجماعات بكتابة الحكايات والمناسبات المدرسة.

الخطأ اللغوي: الأخطاء اللغوية في التعبير الكتابي

المبحث الأول: مفهوم الخطأ اللغوي.

المبحث الثاني: تصنيف الأخطاء اللغوية.

المبحث الثالث: أسباب الوقوع في الأخطاء الكتابية.

المبحث الرابع: تحليل نماذج من تعابير التلاميذ الثانية ثانوي.

المبحث الخامس: الحلول المقترحة لرفع المستوى اللغوي للتلاميذ.

المبحث الأول: مفهوم الخطأ اللغوي

أولاً: لغة

جاء في معجم لسان العرب لابن منظور: "الخطأ والخطاء: ضد الصواب، والخطأ ما لم يتعمد والخطء: ما تعمد في الحديث: قتل الخطأ ديته كذا وكذا وهو ضد العمد، وهو ان تقتل انسانا بفعلك من غير ان تقصد قتله، أو لا تقصد ضربه بما قتلته به. وقد تكرر ذكر الخطأ والخطيئة في الحديث¹".

كما جاء في معجم الوسيط معجم اللغة العربية: "أخطأ): خطئ وغلط (حاد عن الصواب) وفي الحديث من اجتهد فأخطأ فله أجر ويقال أخطأ فلان، أذنب عمداً أو سهواً والهدف ونحوه: لم يصبه²".

كما جاء في معجم اللغة العربية المعاصرة لأحمد مختار عمر: "خطأ(مفرد)ج أخطاء (غير مصدر) مصدر خطئ، التجربة والخطأ مبدأ للتوصل إلى الحل الصحيح أو النتيجة المقنعة عن طريق استخدام الوسائل أو النظريات حتى يتم تقليل الخطأ أو تصحيحه³".

والخطأ مرادف (اللحن) قديماً وهو مواز للقول فيما كانت تلحن فيه العامة والخاصة⁴.

يظهر لنا من خلال هذه التعريفات أن الخطأ عموماً هو البعد عن الصواب قصداً أو عن غير قصد. فكل التعريفات المذكورة تحمل المعنى نفسه لكن من أوجه مختلفة وطريقة تعبير مختلفة.

¹ ابن منظور، لسان العرب، ج1، دار صادر، بيروت، ط1، ص66.65.

² مجمع اللغة العربية، المعجم الوسيط، مادة (خ-ط-ب)، مكتبة الشروق الدولية، مصر، 1425هـ-2004م، ط4، ص242.

³ أحمد مختار عمر، معجم اللغة العربية المعاصرة، ج1، عالم الكتب، القاهرة، 2008م، ط1، ص69.

⁴ فهد خليل زايد، الأخطاء الشائعة النحوية والصرفية، دار البازوري، عمان، الأردن، ص71.

ثانياً: إصطلاحاً

عرف أبو هلال العسكري: "إصابة خلاف ما يقصد، وقد يكون في القول والفعل ويقول عبد الله عمر الصديق(هو الخروج على القواعد المستخدمة في اللغة التي ارتضاها الناطقون بهذه اللغة)"¹.

ويعرفه كمال بشير بقوله: "الخروج عن القواعد والضوابط الرسمية المتعارف عليها لدى أصحاب الاختصاص ومن على شاكلتهم من المعنيين باللغة وتصورنا"².

وعرف كريستال الخطأ اللغوي بأنه: "استخدام متعلمي اللغة هدف المادة اللغوية فيها بصورة مخالفة لقوانينها، لأن معرفتهم بهذه القوانين غير كاملة وأنه ناتج عن الاستخدام التلقائي أو العفوي للغة"³.

ويمكن تقسيم الأخطاء إلى:

- **الزلات والهفوات:** هي تلك الأخطاء التي تحدث عادة لأسباب عرضية وتزول بزوال المسببات وقد تحدث نتيجة للإرهاق أو عدم التركيز أو التسرع أو عدم الاهتمام أو قصر الذاكرة وغيرها من الأسباب العرضية.
- **الأغلاط:** وتنتج عادة من إتيان المتكلم بكلام غير مناسب للموقف فقد تكون الجمل المستخدمة صحيحة من حيث السياق اللغوي، ولكنها خطأ من حيث سياق الخطاب.
- **الأخطاء:** وتحدث عند خروج متكلم اللغة عن قاعدة من القواعد التي تحكم النظام اللغوي المعين مثل: عدم الالتزام بنظام الجملة في اللغة العربية⁴.

¹ طافر بن علي المشهور الشهري، مناهج علماء اللغة القدماء والمحدثين في تحليل الأخطاء، ع31، جوان 2019، ص9

² بوزي عمارة، الأخطاء الإملائية والنحوية في التعليم السنة أولى متوسط-أمودجا-، لسانيات، جامعة تلمسان، 2016، ص2

³ فاطيمة سعدي، هاجر لعربي، الأخطاء اللغوية لدى تلاميذ السنة الثالثة ابتدائي-التعبير الكتابي أمودجا-مذكرة ماستر، لسانيات تطبيقية، جامعة

البويرة، قسم اللغة والادب العربي، 2019-2020، ص06

⁴ ترهاقا حسن، تحليل الأخطاء الكتابية لدى طلاب المرحلة الثانوية بمحلية اولياء ولاية الخرطوم-أمودجا، مجلة الدراسات العليا، جامعة النيلين-مج13، ع50، 2019م، ص282.

المبحث الثاني: تصنيف الأخطاء اللغوية.

أولاً: الأخطاء الصرفية

الصرف في اللغة: "هو التغيير والتقليب من حال الى حال"، أما في الاصطلاح: "هو التغيير في أحوال بنية الكلمة وما بها من زيادة وحذف وإعلال وإبدال وإفراد وتثنية وجمع"¹.

تلعب الصيغ الصرفية دوراً لا يستهان به في فهم المعاني المختلفة للكلمات التي تكون أساس تكوينها المادة الصوتية، إذ قد تؤثر الأصوات المتجانسة و المتنافرة في المخرج في الميزان الصرفي².

والأخطاء الصرفية: هي عدم معرفة التلميذ بالتغيرات التي تقع في الكلمة بناءً على موقعها في الجمل، أو التغيرات في بنية الكلمة الأصلية لعلة من العلل الصرفية المعروفة³.

ثانياً: الأخطاء النحوية

النحو هو العلم المستخرج بالمقاييس المستنبطة من استقراء كلام العرب الموصلة إلى معرفة أحكام أجزائه⁴.

ويعمل النحو أيضاً على التركيب بين الكلمات ويبحث عن العلاقات الموجودة بينهما⁵.

والأخطاء النحوية تتم عن عدم معرفة الطالب لمواضع الرفع والنصب والضعف ظاهر في استخدام أدوات ربط الجمل. ويمكن القول إن الطلاب في أغلب الأحيان يحفظون القواعد النحوية إلا أنهم لا يستطيعون تطبيقها علمياً عند الكتابة⁶.

¹ فهد خليل زايد، المرجع السابق، ص 175-176.

² تسعديت لحول، قراءة في بعض صعوبات تلقي اللغة العربية، مجلة دفاتر، جامعة عبد الرحمن ميرة، بجاية، م7، ع02، 2022، ص170.

³ سارة بن عثمان، تصنيف الأخطاء اللغوية في التعبير الكتابي لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية-دراسة وصفية-.مذكرة ماستر، لسانيات عربية، جامعة ابو بكر بلقايد، كلية الآداب واللغات، قسم اللغة والادب العربي، 2019-2020، ص29.

⁴ محمد سمير نجيب اللبدي، معجم المصطلحات النحوية والصرفية، باب النون، مؤسسة الرسالة، دار الفرقان، بيروت، لبنان، ص217.

⁵ تسعديت لحول، المرجع السابق، ص171.

⁶ ترهاقا محمد حسين، المرجع السابق، ص285.

ثالثاً: الأخطاء الإملائية

الإملاء هو رسم الكلمات العربية عن طريق التصوير الخطي للأصوات المنطوقة برموز تتيح للقارئ أن يعيد نطقها تبعاً لصورتها الأولى، وفق قواعد مرعية وصفها علماء اللغة¹.

والخطأ الإملائي يعني قصور التلميذ عن المطابقة الكلية أو الجزئية بين الصور الصوتية أو الذهنية للحروف والكلمات، مدار الكتابة الإملائية مع الصور الخطية لها وفق قواعد الكتابة الإملائية المحددة أو المتعارف عليها².

وهي تمس حروف الكلمات سواء كانت الصوامت أم الصوائت في المستوى الكتابي ويكون سبب هذا النوع من الأخطاء هو النطق الخاطئ لبعض الأصوات، فيقع المتعلم في الأخطاء عند نقله لهذه الأصوات المنطوقة بصورة مكتوبة³.

رابعاً: الأخطاء التركيبية (الأسلوبية)

هذه الأخطاء تمس الجملة ومكوناتها "الألفاظ" والعلاقة بين هذه الألفاظ، ويعتبر هذا النوع من الأخطاء في الدرجة الأولى من الخطورة⁴.

ويقصد بها أيضاً عدم تركيب الجمل تركيباً سليماً فيقل معناها ومبناها، بحيث تستعمل كلمات إلى جانب بعضها البعض دون الاهتمام بتأدية معانيها أو مدى مناسبتها للفكرة المقصودة⁵.

¹ فهد خليل زايد. المرجع السابق. ص 194.

² المرجع نفسه، ص 71.

³ منال نبيل قاسم السعدي اليافعي، الأخطاء التركيبية لدى متعلمي اللغة العربية طلبة برنامج تعليم اللغة العربية للناطقين بغيرها جامعة قطر أمودجا، رسالة ماجستير، جامعة قطر، كلية الآداب واللغات، يونيو 2016، ص 25.

⁴ منال نبيل قاسم السعدي اليافعي، المرجع السابق، ص 24.

⁵ ليلى أوزين، الإخطاء التركيبية في التعبير الكتابي عند تلاميذ الطور المتوسط-دراسة تحليلية في مستوى الرابعة المتوسط-متوسطة حوالف محمد باب العسة تلمسان، مجلة إشكالات في اللغة والآداب، جامعة تامنغست، 10، 2021، ع 03، ص 809.

وتتعلق أيضا بالتعبير المستعملة في الجمل والعبارات وبقوالب صياغتها، كسوء اختيار الألفاظ و المفردات وأدوات الربط، حيث تصبح غير متجانسة، أو صياغة الجمل بألفاظ عامية في قوالب فصيحة¹.

المبحث الثالث: أسباب الوقوع في الأخطاء اللغوية الكتابية.

يعاني التلاميذ ضعفا في التعبير الكتابي في المراحل الدراسية كافة، هذه الأخطاء اللغوية تتعلق بعناصر علمية تعليمية، ترجع مصادر الخطأ إلى:

أ- أخطاء مرحلية وهي نابعة من تدخل اللغة الأم، ويتم التدخل عادة في المراحل المبكرة من تعلم اللغة الثانية.

ب- أخطاء نابعة من داخل اللغة الهدف نتيجة للأسباب التالية²:

- قياس خاطئ على قاعدة سابقة.
- تعميم مبالغ فيه للقاعدة.
- الجهل بقيود القاعدة.

وترجع أسباب الوقوع في الأخطاء إلى:

1) أسباب تتعلق بالمتعلم (التلميذ)³:

- عدم معرفة الطلاب جوانب الموضوع الذي يكلفون بالتعبير عنه.
- قلة الحصيلة التعبيرية، وثروتهم اللغوية.
- القصور في الاستيعاب.
- عدم مراعاة النطق السليم للحروف.
- ما تدره مدرسة الشارع من تحريفات وتعابير قريبة من اللغة⁴.

¹ بن عثمان سارة. المرجع السابق. ص33

² ترهاقا محمد حسن. المرجع السابق. ص282.

³ سعيد علي زاير، إيمان اسماعيل عايز، مناهج اللغة العربية وطرائق تدريسها، دار الصفاء، عمان، ط1، 2014م، 1435هـ، ص506.

⁴ خليفة بوغنامة، خديجة غنيشل، الأخطاء النحوية في التعبير الكتابي لدى تلاميذ الأولى متوسط (الأسباب، المظاهر، الحلول)، مجلة القارئ للدراسات الأدبية والنقدية واللغوية، جامعة ورقلة، م4. ع4، ديسمبر 2021م، ص87.

- عدم معرفة قواعد الكتابة.
- عدم فهم قاعدة ما ينطق ولا يكتب و الفرق بين الحروف و الحركة المشبعة.
- الخلط بين الجملة الإسمية و الجملة الفعلية . كذلك عدم معرفة الأحرف التي تزداد في الكتابة أو تحذف منها¹.
- النواحي النفسية (الخجل-التردد-الخوف-الانطواء).
- انخفاض مستوى الذكاء.
- تذبذب الاستقرار الانفعالي.
- فقدان الاتساق الحركي.
- العيوب الجسدية (ضعف البصر-ضعف النطق-ضعف السمع)².

(2) أسباب تتعلق بالمعلم(الأستاذ):

- قد يكون المعلم أحد مصادر الخطأ وذلك بعدم تمكنه جيدا مما يقدمه أو قلة إخلاصه، أو عدم تطابق طريقته مع تلاميذه، أو عدم أخذ التطبيقات الكافية³.
- عدم تكامل البناء اللغوي بين المدرسين، فأحدهم يبني القواعد وآخر يهدمها بدعوى (المهم....الفهم).
- عدم إجراء تصويبات إملائية(حصص التصحيح).
- قلة الاستعمال والتطبيق⁴.

(3) أسباب تتعلق بالمجتمع(اجتماعية)

ترجع أيضا أسباب وقوع التلاميذ في الأخطاء اللغوية في التعبير الكتابي إلى ازدواجية اللغة. وعندما نقول ازدواجية اللغة لا نعني فقط العربية ولغة أجنبية كالفرنسية أو الإنجليزية بل نعني أيضا العربية الفصحى والعامية أي لغة المجتمع الدارجة، أي أن تعاملنا أصبح بأداتين لغويتين مختلفتين،

¹ خالد عبد الرحمن، ياسين أحمد، أهم الأخطاء اللغوية الشائعة ووضع برنامج لعلاجها، جامعة أم القرى، ص04.

² فهد خليل زايد، المرجع السابق، ص85-86.

³ خليفة بوغنامة، خديجة غنيشل، المرجع السابق، ص87.

⁴ صالح بلعيد، دروس في اللسانيات التطبيقية، دار هومه، بوزريعة، الجزائر، صنف4/062، ص141.

نستعمل كل واحدة منهما في مكان معين، أيضا نجد ازدواجية اللغة في ميدان التدريس وخاصة في القسم أي أن التواصل ليس بلغة عربية فصحي بحتة.

كذلك من أسباب الوقوع في الأخطاء اللغوية الكتابية استبدال بعض الحروف الهجائية في الكلمات كحرف القاف استبدال بحرف ق مع العلم أن هذا الحرف لا يوجد في حروف الهجاء وغيرها من الحروف، كذلك نجد عمليات الزيادة و الحذف¹.

يظهر لنا أن أسباب وقوع التلاميذ في الأخطاء اللغوية الكتابية لعدة عوامل نقسمها الى ثلاثة عناصر: المعلم، المتعلم، المجتمع.

¹ ينظر: مسعود ساكر، مناهج تحليل الأخطاء اللغوية، مجلة علوم اللغة العربية وآدابها، قسم اللغة والادب العربي، كلية الآداب واللغات، جامعة الوادي. م.1، ع.1، 2009م، ص 174 الى 179.

المبحث الرابع: تحليل نماذج من تعابير تلاميذ السنة الثانية ثانوي-ثانوية بدر الدين صالح -الزقم-
الشعبة العلمية.

الصواب	نوعه	الخطأ
ان قيمة العمل من أهم القيم التي تقوم عليها المجتمعات	إملائي	ان قيمة العمل من اهم القيم عليها المجتمعات
إعمار الكون فالإنسان مختلف	إملائي	اعمار الكون فالانسان مختلف
أعطاه الله	إملائي	اعطاه الله
كالتجارة والرعي وغيرها من الأعمال	تركبي	أو التجارة أو بالرعي أو التعليم وغيرها من الأعمال.
تقدما كبيرا	نحوي	لكي تتقدم تقدم كبير
يبدل فيه مجهودا جسديا وذهنيا	نحوي	يبدل فيه مجهودا جسدي وذهني
يعملون باجتهاد	إملائي	يعملون بإجتهاد
لا تترك لهم مجالاً لفعل ذلك	نحوي	لا تترك لهم مجال لفعل ذلك
في الآونة الأخيرة	كتابي	في الأوانة الأخيرة
العمل واجب وحق في الوقت نفسه	تركبي	العمل واجب وحق في نفس الوقت
واتقان العمل	إملائي	واتقان العمل
غير المتقن	إملائي	من العمل الغير المتقن
إن العمل... التي يجب على الإنسان أن يجيدها	كتابي - صرفي	ان العمل من أكثر الاشياء التي يجب على الانسان ان يجيده

العمل مهم جدا يحتاج إليه الإنسان	نحوي	العمل مهما جدا ويحتاج إليه الإنسان
..جيدة في بناء مجتمع متماسك	صرفي-لغوي	العمل وسيلة جيد في بني المجتمع متماسك
يحتاج العمل الى مكانة مهمة في حياة الفرد	إملائي	يحتاج العمل مكانة مهمة في الحياة
أن يؤمن حياة كريمة له	تركبي	أن يؤمن من حياة كريمة له
من إخلاص وإتقان وتفان	صرفي	من إخلاص وإتقان وتفاني
إن الحياة بلا عمل لا يمكن أن تستمر	تركبي	أن الحياة بلا عمل لا يمكن أن تستمر الحياة
و الخوف الذي بهم تجاه الآخرين	تركبي	والخوف الذي بهم اتجاه الآخرين
لا بد من تناسب العمل مع الوقت	إملائي	ولا بدا من تناسب العمل مع الوقة
مستويات	إملائي	مستوية
و احترامنا بين الأمم	صرفي	وإحترامها بين الامم
حتى يصل الإنسان لأهدافه والنجاح فيها عليه بالاجتهاد والعمل	تركبي	حتى يصل الإنسان لتحقيق أهدافه و النجاح فيها فعليه الاجتهاد والعمل
فأدوارنا جميعا تُكمل بعضها البعض	أسلوبي	فأدوارنا جميعا تكتمل بعضها البعض
و الخباز وعمال النظافة	كتابي	والخباز واعمال النظافة

متماسك ومتحافظ	أسلوبي	متماسك و محافظ
أنها هدرا لكسب الرزق	نحوي	إنها هدرٌ لكسب الرزق
وتجعله أكثر تماسك	نحوي	وتجعله أكثر تماسكا
اختلفت الوظائف	إملائي	اختلفت الوظائف
جعله شرط لدخول اللجنة	نحوي	من أجل الحصول على أجرٍ
شريفًا أو علالا	أسلوبي	شريفًا أو علناً
بلعمل تتطور	تركبي	بالعمل تتطور
الاعمال من شئن الى شئن آخر	إملائي	الأعمال من شأن إلى شأن آخر
تلعب دور كبير في المجتمع	نحوي	تلعب دورًا كبيرًا في المجتمع
أكثرًا إزدهارًا ورقي	نحوي	أكثر ازدهارًا ورقيًا
بالإضافة اى انه يتطلب مجهود عقلي وجسدي	نحوي	بالإضافة إلى أنه يتطلب مجهودًا عقليًا وجسديًا
العمل يسهم في سعادة الانسان لانه يشعر...	كتابي	العمل يساهم في سعادة الإنسان لأنه يشعر...
انحاء العالم	إملائي	أنحاء العالم
اهدافك	إملائي	أهدافك
يتحملون عراقت وظغوط عملهم	أسلوبي/كتابي	يتحملون عراقيل و ضغوط عملهم
والتعامل بالاحترافية	نحوي	والتعامل باحترافية

أما بالنسبة الى الدول العالم الثالث	تركبي	أما بالنسبة لدول العالم الثالث
وعدم اتقانهم في العمل	أسلوبي	وعدم اتقانهم للعمل
لا يعرفون معنا الكسل	إملائي	لا يعرفون معنى الكسل
نظيفة ومظيئة في الليل	كتابي	نظيفة ومظيئة في الليل
فهو الجهد الجسدي أو فكري	تركبي	فهو الجهد الجسدي و الفكري
الذي يجب على شخص تطبيقه	تركبي	الذي يجب على شخص تطبيقه
المنعكسة من عمل كل أفراد	تركبي	المنعكسة على كل الأفراد
من روابط الاسرية واجتماعية	تركبي	من الروابط الأسرية والاجتماعية
وأساس الاعمار وتقدم	إملائي	وأساس الإعمار والتقدم
لذلك	إملائي	لذلك
كما أوصنا به	صرفي	كما أوصنا به
رضا الله	إملائي	رضى الله
فاتقان العمل	إملائي	فإتقان العمل
لنجاح في العمل	إملائي	لنجاح في العمل
في الحياة على فرد و مجتمع	تركبي	في الحياة على الفرد و المجتمع

نستنتج من خلال دراستنا للنماذج الحية من تعابير تلاميذ السنة الثانية من التعليم الثانوي لثانوية بدر الدين صالح بالزقم للشعبة العلمية، أن الأخطاء التعبيرية اللغوية تنوعت و تباينت.

كان مستوى التلاميذ متوسطا إلى دون الوسط على العموم. فقد لاحظنا أن نسبة الأخطاء الإملائية مرتفعة عن باقي نسب الأخطاء اللغوية الأخرى والبارز في هذه الأخطاء الإملائية هو:

همزة القطع و الوصل حيث حدث خلط بينهما كثيرا. ومن أمثلة ذلك نجد:

اعطاه الله ← أعطاه الله.

فاتقان العمل ← فإتقان العمل.

يعملون بإجتهد ← يعملون باجتهد .

أيضا نجد بروز بعض الأخطاء في التركيب من خلال نماذج تعابيرهم . فنلاحظ من خلال المواضيع: أن التلاميذ لديهم أفكار عاجزين عن تحريرها، وهذا عائد إلى ضعفهم في ترتيب أفكارهم لصياغتها في جمل وفقرات لتكوين تعبير ، فنجدهم أحيانا يلجؤون إلى استعمال اللهجة العامية لضعف رصيدهم اللغوي ، أي قلة في مخزونهم لمفردات العربية الفصحى . ونجد هذه الأخطاء تتمثل في :

العمل واجب وحق في نفس الوقت ← العمل واجب وحق في الوقت نفسه.

والخوف الذي بهم اتجاه الآخرين ← والخوف الذي بهم تجاه الآخرين.

أما عن الأخطاء الصرفية والنحوية فكانت بنسبة أقل بكثير من التركيبية و الإملائية. ونجدها في:

■ الصرفي:

أكثر الأشياء التي يجب على الإنسان ان يجيده ← أكثر الأشياء التي يجب على أن يجيدها.

وإحترامها بين الامم ← واحترامنا بين الأمم.

■ النحوية:

أنها هدرا لكسب الرزق ← إنها هدّر لكسب الرزق.

وتجعله أكثر تماسك ← وتجعله أكثر تماسكا.

المبحث الخامس: الحلول المقترحة لرفع المستوى اللغوي لدى التلاميذ.

إن ضعف مستوى التلاميذ اللغوي يتميز بالحساسية، كما يرتبط بمستقبلهم وحياتهم المهنية والاجتماعية. وعلى هذا الأساس، فإن الحديث عن علاج المشاكل اللغوية لاكتساب المهارات اللغوية أمر ضروري في حياتهم التعليمية، وهذه المهارات ستلازمه طيلة مشواره التعليمي وحتى الاجتماعي وكذا المهني.

ولعلاج هذا الضعف التحصيلي وللرفع من المستوى اللغوي للتلاميذ نقترح:

- يجب أن تكون الموضوعات المعروضة على التلاميذ كثيرة ومتنوعة، وحبذا أن يختاروا بأنفسهم بعض الموضوعات التي تستهويهم، أو على الأقل يشاركون المدرس في تحديدها حتى تكون لديهم الدافعية في التعبير عنها.
- غرس عادة القراءة والاطلاع في نفوس التلاميذ حتى تتسع دائرهم الثقافية وتزويدها بالألفاظ والأفكار التي تعينهم على الكتابة.
- تدريب التلاميذ على بعض العبارات الافتتاحية والختامية لتقوية أسلوبهم وإثراء رصيدهم اللغوي.
- التزام المعلم باللغة الفصحى في التدريس والابتعاد عن العامية، لأنه القدوة الأولى التي يقتدي بها تلاميذه، فإن حرص على الالتزام بالفصحى، اتبعه التلاميذ وارتفع مستوى تعبيرهم.
- تدريب التلاميذ على بعض العبارات الإفتتاحية والختامية لتقوية أسلوبهم وإثراء رصيدهم.
- التدريب على إعداد موضوع التعبير وتقسيمه إلى مقدمة وعرض وخاتمة، وتدريب المتعلم على كل مهارة منها مما يؤدي إلى حسن عرضه لأفكار الموضوع وترابطها.
- الاستفادة من المناسبات الدينية والوطنية وخلق فرص لتعبير التلاميذ عنها.

- تدريب المتعلمين على التركيز في التعبير على الخط وتسلسل الأفكار، و منطقيتها ووضع علامات الترقيم، وكذلك فهم الموضوع، وإعطاء شواهد أو أمثلة واقعية.
 - مناقشة الموضوعات المختارة بطريقة شفوية، أثناء القراءة هلا، وقبل الكتابة فيها فإن ذلك يثري الجانب المعرفي و المهاري لدى التلميذ.
- كما أنّ طريقة تدريس التعبير الكتابي لها دور كبير في إكساب التلميذ مهارة التحرير، لذا جيب على المدرّس أن يتبع الطريقة الصحيحة في تدريسه وتكون هذه الأخيرة وفقا للخطوات التالية:
- أ- اختيار الموضوع:** إذ تُفرض على التلاميذ عدة موضوعات ليختاروا منها ما يتصل بميولهم ودائرة تجاربهم، وتكون هذه الموضوعات هادفة كالمناسبات الدينية والوطنية، كتابة التقارير وغيرها.
- ب- بعرض الموضوع:** يكتب المعلم الموضوع على السبورة ويبدأ التلاميذ بجمع أفكار حول هذا الموضوع وترتيبها.
- ت- كتابة التلاميذ:** يبدأ التلاميذ بتحرير الموضوع وذلك بعد أخذ فكرة واضحة ومُسبقة عنه.
- ث- تصحيح الأخطاء:** بعد انتهاء التلاميذ من كتابتهم يكلف المعلم بعضهم بالقراءة وذلك للوقوف على مواطن الضعف في كتاباتهم، كالأخطاء اللغوية، أو أخطاء في صياغة الجمل، من أجل تصويبها.

خاتمة

يقول الشاعر الأندلسي "أبو البقاء الرندي"

لكل شيء إذا ما تم نقصان فلا يغتر بطيب العيش إنسان

لقد حاولنا الوقوف من خلال هذا البحث عن ماهية التعبير الكتابي و أهمية هذا النشاط في المرحلة الثانوية وماهي أنواع الأخطاء التي وقع فيها التلاميذ.

لقد أسرفت هذه الدراسة على مجموعة من النتائج نوجزها فيما يلي:

- ان أهمية التعبير تجبر المعلم على أخذ المادة بعين الاعتبار ، وذلك لتنمية قدرة المتعلم على التحدث والتحاور مع الآخرين. وتدريبهم على التعبير عن أفكارهم عن الكتابة بشكل صحيح.
- التعبير الكتابي مهم جدا للمتعلم، حيث أنه يعين المتعلم على استثمار مكتسباته وخبراته، فيوظف الأساليب التعبيرية مستعينا بقواعد الكتابة و علامات الوقف.
- للتعبير أهداف جمة يأمل منها الوصول بالمتعلمين إلى مستويات عالية في أدائهم الكتابة.
- ظهور الأخطاء اللغوية في تعابير التلاميذ للمرحلة الثانوية ،دليل على عدم امتلاكهم رصيد لغوي كافي.
- غرس حب المطالعة لدى التلاميذ لإثراء قاموسهم اللغوي والثقافي.
- هناك ضعف ظاهر في التفريق بين همزتي الوصل و القطع.
- محاولة التدقيق و التركيز على القواعد النحوية من أجل تجاوز هذه الأخطاء.

وأخيرا فإن هدفنا من هذا البحث هو المساهمة ولو بالقليل في تطوير ورفع مستوى التلاميذ ونرجو أن نكون بلغنا مستوى هدفنا ولو قليلا ، ونتمنى أن نكون قد وقفنا وأفدنا ولو جزء اليسير الهين، والصلاة والسلام على أشرف المرسلين، وإن أحسننا فمن الله وحده، وإن أسأنا أو أخطأنا فمن أنفسنا.

المصادر والمراجع

قائمة المصادر والمراجع

الكتب:

1. فاطمة زايد، تعليمية مادة التعبير في ضوء البيداغوجية المقاربة بالكفايات الشعبية الأدبية من تعليم الثانوي (مذكرة مخطوطة)، مذكرة جامعة محمد خضير بسكرة.
2. خليل عبد الفاتح حماد، خليل محمود نصار، فن التعبير الوظيفي، مطبعة و مكتبة منظور لطباعة والنشر والتوزيع، غزة، فلسطين، ط1، 2002م.
3. راتب قاسم، عاشور محمد فؤاد الحوامدة، فنون اللغة العربية وأساليب تدريسها بين النظرية و التطبيق، عالم الكتب الحديث للنشر و التوزيع، عمان، الاردن، ط1، 2009م.
4. سعاد عبد الكريم الوائلي، طرق تدريس الادب و البلاغة و التعبير بين التنظير والتطبيق، دار الشروق للنشر والتوزيع، رام الله المنارة، ط1، (د-س)، 2004م.
5. سميح عبد الله ابو مغلي، مدخل الي تدريس مهارات اللغة العربية، دار البداية للنشر والتوزيع، عمان، الأردن، ط1، 2010م.
6. طه علي حسين الدليمي وسعاد عبد الكريم الوائلي، اللغة العربية مناهجها وطرق تدريسها، دار الشروق النشر والتوزيع، عمان، الأردن، ط1، 2003.
7. عبد السلام يوسف الجعافرة، مناهج اللغة العربية وطرق تدريسها بين النظرية والتطبيق، مكتبة المجتمع لنشر و التوزيع، عمان الأردن، ط1، 2011م.
8. علي احمد مذكور، تدريس فنون اللغة العربية، دار الفكر العربي، القاهرة، مصر، (د ط)، 2009م.
9. فتحي ذياب سبيتان، أصول وطرائق تدريس اللغة العربية، دار الجندرية للنشر والتوزيع، (د.ب)، (د ط)، 2010م.
10. فهد خليل زايد، أساليب تدريس اللغة العربية بين المهارة والصعوبة، دار اليازوري العلمية للنشر و التوزيع، الأردن، ط1، 2013.
11. فهد خليل زايد، الكتابة فنونها وافنائها، دار يافا العلمية، عمان، الاردن، ط1، 2009.

12. محسن علي عطية، الكافي في أساليب تدريس اللغة العربية، دار المشرق للنشر والتوزيع، الأردن، ط1، 2006م.

13. محمد الصويكي، التعبير الكتابي التحريري (أسسه، مفهومه، أنواعه، طرائق تدريسه)، دار ومكتبة الكندي للنشر والتوزيع، عمان، الأردن، ط1، 2014م.

14. محمد رجب فضل الله، الاتجاهات التربوية المعاصرة في تدريس اللغة العربية، عالم الكتب والتوزيع والمطالعة، ط1، القاهرة.

15. ميلود احيدو، سبل تطوير المناهج التعليمية نموذج تدريس الانشاء، دار الامان للنشر والتوزيع، المغرب، ط1، 1993.

16. هدى الشمري، سعدون محمود الساموك، مناهج اللغة العربية وطرق تدريسيها، دار وائل للنشر والتوزيع، الأردن، عمان، ط1، 2005م.

* المعاجم و القواميس:

17. ابن منظور، لسان العرب، دار صادر، بيروت، لبنان، ط1، 2003م.

18. أحمد ابن فارس، معجم مقاييس اللغة، تحقيق: عبد السلام محمد هارون، دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع، القاهرة، مصر، (د. ط) 1979م، ج4، مادة (ع ب ر)، ص 209.

* المجلات والملتقيات التربوية و الوثائق الوطنية:

19. البرازي، مجد محمد البكير، التعبير التوظيفي، ط1، مكتبة الرسالة، عمان.

20. سمك، محمد صالح، فن تدريس اللغة القومية والتربية الدينية، مطبعة النهضة، القاهرة.

21. مذكور، علي أحمد، طرق تدريس اللغة العربية، ط1، دار المسيرة، عمان.

22. الوائلي، سعاد الكريم، طرق تدريس الأدب والبلاغة و التعبير، ط1، دار المشرق رام الله.

الصفحة	فهرس المحتويات
	البسمة.....
أ	مقدمة.....
08	الفصل الأول: المدخل النظري.....
09	المبحث الأول: مفهوم التعبير الكتابي.....
09	المطلب الأول: مفهوم التعبير.....
10	المطلب الثاني: تعريف التعبير الكتابي.....
11	المطلب الثالث: أهمية التعبير.....
11	المطلب الرابع: أهداف التعبير الكتابي.....
12	المبحث الثاني: انواع التعبير الكتابي.....
12	المطلب الأول: التعبير الوظيفي.....
13	المطلب الثاني: التعبير الابداعي.....
13	المبحث الثالث: طرق تدريس و تصحيح التعبير الكتابي في الثانوي.....
13	المطلب الأول: طرق تدريس التعبير الكتابي.....
15	المطلب الثاني: طرق تصحيح التعبير في الثانوي.....
15	المبحث الرابع: مجالات التعبير الكتابي.....
15	المطلب الأول: مجالات التعبير الوظيفي.....
16	المطلب الثاني: مجالات التعبير.....
17	الفصل الثاني: الأخطاء اللغوية في التعبير الكتابي.....
18	المبحث الأول: مفهوم الخطأ اللغوي.....
20	المبحث الثاني: تصنيف الاخطاء اللغوية.....
22	المبحث الثالث: أسباب الوقوع في الاخطاء الكتابية.....
25	المبحث الرابع: تحليل نماذج من تعابير التلاميذ الثانية ثانوي.....
30	المبحث الخامس: الحلول المقترحة لرفع المستوى اللغوي للتلاميذ.....
32	* خاتمة.....
35	* قائمة المصادر والمراجع
	* الملاحق
	* فهرس

الملاحق

- العمل -

لكل منا عمل يستزق منه ، والعمل هو نشاط يحتاج بذل الجهد لتحقيق غاية أو نتيجة معينة ، وما هي أهمية العمل ودوره فيما رفقنا الفرد والمجتمع ؟

يحتل العمل مكانة مرموقة في الحياة ، فهو الوسيلة التي يستطيع الإنسان من خلالها أن يؤمن حياة كريمة له ولعائلته ، دون أن يمد يده لطلب العون ، والساعدة ، بقوله صلى الله عليه وسلم : لأن يأخذ أحدكم حبله فيأتي بجرمه الحظي على ظهره فيبيعهما فيكف الله بها وجهه ، خير له من أن يسأل الناس أعطوه أو منعوه - رواه بخاري - حينئذ يسأعد العمل على ظهوره شحمة الإنسان ونهيتها وتحفيق الذات وساعدة على تفهيم المهارات الجماعية وتهيؤ الفرد على التواجد الفعال على العمل ، وكذلك زيادة مدد حول وإيرادات الدولة وتحسين الوضع الاقتصادي في المجتمع وتعزيز التكافل والتعاون بين الناس والذليل من نسبة الجرائم والسرقات وهكذا رجبنا عليها أنقان العمل .

العمل أساسا هو عمار وعمران، فالعمل الجمال والصدق هو حقه
في زمان الناجح، فأدوارنا جميعها مسلم جميعا لتكميل بعضها البعض
فكما نحتاج إلى المهندسين والاطباء والحق ساءة نحتاج إلى الرفاع والنجار
وعامل النظافة.

أول شيء أساسا لتخريف الرجوع على الدوام هو عمل مستمر
ومنتظم منذ البداية، ولا يعني أن نعمل كثيرا بل يجب أن نحسن وننتظم
عمل الخير قال عمر بن أبي لهب لما دد بركة العرس حسد العمل
العمل مربع بين الجوع والذلالة لأنه لا قيام إلا تسان أفضل تسعمله
وعادة ما يكون كل شعاع بالعمل يصفى عليه أكثر مثاليته وقد
يكون لها أثره وثمرته يوم يمانها قول وعمل
العلم درجات واللهم بما تعملون خير مما فيها إذا تحول
إيمانها إلى قول وجدل سطحت ونفرت، بعد العمل يسب
رئيسية في ظهور أثره وكثيرا منها بين المرمم، فالعمل هو حل
ما يسهل للمجتمع لم كانه في رحيق آهه أمة الله
والشعور بالإستقرار والأمان الذي يشمله دور الفرد
في المجتمع متمسكا فيما يقدمه عمله من إخلاص
وإتقان وتغلبه يقول الله عز وجل **ادخلوا**
الجنة بما كنتم تعملون
فإن لا فرق بين من عمل في سعة أو في ضيق
لأن الله يحب المتقنين
فإن من عمل في سعة أو في ضيق
لأن الله يحب المتقنين
فإن من عمل في سعة أو في ضيق
لأن الله يحب المتقنين

إن قيصة العمل من أهم القيم علينا الصمت
ونبتني بها الحضارات العظيمة فأنت هناك حضارة
كبيرة إلا وكان أهلها يعملون ويأحبونها ويقومون
بما أمرهم الله به من أعمار الكون فالإنسان مخلوق
فما ساعدت خبرته الكائنات فقد خلقه الله وميزه بالعقل
ليقوم بأعمار الكون، وكيف سيقوم الإنسان بأعمار
الكون بدون عمل؟

فقيصة العمل موجودة بكل زمان ومكان فعلى
مدى العصور كان الإنسان يعمل ويستمر ما أعطاه الله
له من عقل وعيدم سليم ميتقل، البناء أو التجارة
أو الرعي أو التعليم وغير ما هي الأعمال التي
تمام منها الأولون لهم من العمارات ولتغير أنفسهم
تفوق عليه اليوم وعندما تعمل تقوم بغير النتائج جيدة
وإن العمل الإنسان هو هو لوطنه مستقوم وطنه و
المواصي الأولى وصحية دولتنا من الذين من جود
تعمل منها لذلك لا تنري يحتم عليك العمل لذلك
وطنتنا

ولذلك واجب علينا حماية واعتقان العمل
لكي نقوم بتقديم كبر